

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

Analysis of the unification course in the light of critical thinking skills at the secondary stage

أ.د/ فريد علي الغامدي^١ ، الباحثة/ رهام حامد الأحمدى^٢

^{٢،١} جامعة أم القرى كلية التربية المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2022/05/30 تاريخ القبول: 2022/07/26 تاريخ النشر: 2022/09/30

Doi: 10.21608/GFSC.2022.262364

مستخلص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت لذلك قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازم تضمينها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، وتم تحويلها إلى معيار لتحليل المقرر (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم)، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اتساق في نسب تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد، حيث جاءت مهارة الإنتاج في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.٩%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٥.٦%)، تليها مهارة الاستنتاج (١٢.٦%)، تليها مهارة الحكم بنسبة (١١.٩%)؛ كما أظهرت النتائج عدم الاتساق في تضمين مهارات التفكير الناقد على مستوى عناصر مقرر التوحيد حيث نسبة التضمين في الأهداف (٢٥.٣%)، والمحتوى (٤٥.٢%)، والأنشطة (١٦.٨%)، والتقويم (١٣.٤%)؛ وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد مع مراعاة التوازن بين عناصره، في مختلف المراحل التعليمية وفق الخصائص النمائية للمتعلمين، عقد ورش تدريبية ولقاءات توعوية لمعلمات التربية الإسلامية في كيفية توظيف الاستراتيجيات وأساليب التدريس لتنمية مهارات التفكير الناقد.

كلمات مفتاحية: مقرر التوحيد، التفكير الناقد.

Abstract:

This study aimed to identify the extent of inclusion of the critical thinking skills in the monotheism course in the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia 1442 AH - 2020 AD. In order to achieve the aims of this study, the researcher used the analytical descriptive method. the researcher also prepared a list that contained the critical thinking skills that must be included in the monotheism course in the secondary stage, and that list was converted into a standard to analyze the course (aims, content, activates, evaluation).

The results of the study showed the lack of consistency in the percentages of inclusion of critical thinking skills in the monotheism course: the skill of production was in the first place with a percentage of (49.9%), the skill of understanding and interpretation was in the second stage with a percentage of (25.6%), the skill of conclusion was in the third stage with a percentage of (12.6%) and the skill of judgment was in the fourth stage with a percentage of (11.9%).

The results also showed inconsistency in inclusion of critical thinking skills at the level of the elements' level of monotheism course, where the percentage of inclusion in objectives (25.3%), content (45.2%), activities (16.8%), and evaluation (13.4%). The study recommended that attention should be paid to include the critical thinking skills in the monotheism course, taking into account the balance between its components, in the various educational stages according to the developmental characteristics of the learners, holding training workshops and awareness meetings for Islamic education teachers on how to employ strategies and teaching methods to develop critical thinking skills

Keywords: The Critical Thinking , Monotheism Course.

مقدمة:

تزداد مواد التربية الإسلامية المتعلم بالعلم الشرعي الضروري بهدف تمكينه من الفهم الصحيح لدينه، وأداء عبادته ومعاملاته وفق شرع الله ﷻ، ملتزماً بمنهجه الوسطي والمعتدل في جميع شؤون الحياة، متمثلاً بالقيم والأخلاق الإسلامية في كل أحواله، وإعداد فرد قادر على التفاعل الإيجابي مع منتجات عصر العولمة وأدواتها، ويعد منهج التوحيد أحد مناهج التربية الإسلامية التي تهتم بالحقائق الثابتة التي تشكل تصوراً ثابتاً وراسخاً لحقائق الوجود الكبرى، والعلاقات الرابطة بينها؛ وتبرز أهمية

التوحيد في أن العقيدة الصحيحة الغاية التي خُلِق من أجلها الخلق ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١، وهي أصل الدين وأساسه، وشرط لقبول العمل، وسبب لسعادة الدنيا والآخرة، وحصول النصر والتمكين للأمم، والعقيدة الصحيحة تخلص العقل من الشبهات الفاسدة، والخرافات السقيمة (العامر، ٢٠٢٠م)؛ وتزداد أهمية دراسة التوحيد في العصر الحالي نتيجة الانفتاح على الثقافات والحضارات الأخرى والتطور التقني والتي لها تداعيات تؤثر على عقيدة الناشئة، ومنها ضعف العقيدة الإسلامية وانعكاسها على فكر وسلوك الفرد، بالإضافة إلى ازدياد حملات التبشير للأديان السماوية والوضعية، والترويج للإلحاد.

ونظراً لأهمية تدريس التوحيد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتدريسه في منهج منفصل لمراحل التعليم المختلفة، حيث نصت الأهداف العامة لتدريس مجال التربية الإسلامية في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام (١٤٢٧هـ، ص ١١) على "أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح، وأن يتحصن في مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن"، وفي ظل الاهتمام بالتوحيد وتطويره اصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩م) وثيقة الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، والتي تحدد تعريفه، ومسوغات تعلمه، وأهدافه، وبنيته، وتوجهاته الحديثة، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة، والمبادئ التوجيهية لبناء معايير التربية الإسلامية، من أجل تحقيق رؤية معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل عام ومنهج التوحيد بشكل خاص. ومن هذا المنطلق تظهر أهمية الوقوف علمدى تحقيق مناهج التربية الإسلامية بشكل عام ومنهج التوحيد بشكل خاص ما جاء في الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير منهج التوحيد، لتحقيق الأهداف المنشودة منه.

ولهذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بالوقوف على جوانب القوة والضعف في مقرر التوحيد لمختلف مراحل التعليم العام، وفي هذا الجانب أظهرت نتائج دراسة قمره والمالكي (٢٠٠٨م) إلى توافر الخبرات المصاحبة بدرجات متفاوتة بين كبيرة

جداً وضعيفة في عناصر منهج التوحيد للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية. كما أظهرت دراسة الزرعة (٢٠١٥م) التي هدفت إلى تقويم كتب مقرر التوحيد للصفوف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية في المملكة من وجهة نظر المعلمات والمعلمين، أن منهج التوحيد يرسخ عقيدة أهل السنة والجماعة في نفوس الطلاب، إلا أنه لا يناقش مشكلات وقضايا حياتية معاصرة، كما أنه لا يراعي الفروق الفردية، ولا يقيس الجانبين الوجداني والمهاري على أهميتهما. وفي نفس السياق أسفرت نتائج دراسة السيف (٢٠١٦م) التي سعت إلى تحليل محتوى كتاب التوحيد للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، أن المحتوى لا يحقق جميع أهداف وثيقة المنهج. وهدفت دراسة الشنيقات (٢٠١٦م) إلى تقويم كتابي الطالب والنشاط لمادة التوحيد للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة العربية السعودية وفق تصنيف بلوم، وأظهرت النتائج التركيز على مستوى الحفظ والتذكر. وهدفت دراسة الحميدة (٢٠١٩م) إلى معرفة مدى توافر (٤٣) مفهوماً من مفاهيم الأمن الفكري في محتوى مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج توافر (١٠) بنسبة (٧٦.٢٨%) من التكرارات، وغياب (١٤) مفهوماً ويركز الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية (٢٠١٩م) على تنمية التفكير الناقد كهدف من أهداف التربية الإسلامية وهو جعل المتعلم قادراً على ممارسة مهارات التفكير الناقد، التي تقود إلى فحص المادة الشرعية، وإصدار الأحكام حيالها (ص ٥٤)؛ وذلك لأن التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير لضمان الفهم العميق لمفاهيم العقيدة الإسلامية الصحيحة، والانتقال إلى الجانب التطبيقي لها، ومواجهة كل ما يحاول حرفها عن الطريق المستقيم، من خلال عمليات عقلية منسجمة حتى الوصول إلى إصدار الأحكام واستنتاج المقاصد، قال تعالى ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾^٢؛ فدعوة إلى التأمل والتفكير للوصول إلى الحق هي أحد مناهج القرآن الكريم في الدعوة إلى العقيدة الإسلامية (العامر، ٢٠٢٠م)، وأكد الغنام وحامد (٢٠١٢م) أن القرآن الكريم هو منهج تربوي إلهي شامل لكل أنواع التفكير ومهاراته

سورة آل عمران الآية: ٢١٩١

واستراتيجياته المختلفة، مما يجعل التربويين يعيدون النظر في منظومة التربية والتعليم الحالية، وذكر جروان (٢٠١٦م، ص ٢٦) بأنه يكفي أننعرف عدد الآيات القرآنية التي ورد فيها التفكير ومشتقات العقل ووظائفه والدعوة إلى استخدامه حيث بلغ عددها (٩٩٤) آية حتى نتوصل إلى نتيجة حتمية حول أهمية التفكير في حياة الإنسان، وسعت دراسة الرشدان (٢٠٠٩م) إلى تحديد مفهوم التفكير الناقد في التربية الإسلامية وتوصلت إلى أنه: اعمال الفكر في كل ما يعرض للإنسان من أفكار ومعلومات ومواقف، وأشخاص، من خلال الفهم والتحليل، والتمييز، والتصنيف لها، وفق أسس وضوابط شرعية منبثقة من الأصول الإسلامية، وصولاً إلى إصدار أحكام بشأنها؛ وعرفه شحاتة وآخرون (٢٠٠٣م) أنه: "مهارات تقييم المعلومات أيا لفحص الدقيق للقضية، بهدف تحديد مواطن القوة والضعف من خلال التحليل وإصدار الأحكام، بالاستناد إلى معايير مقبولة تتخذ أساساً للنقد" (ص ٣١٥).

وعرفه الأشقر (٢٠١١م، ص ٣٩) أنه: "ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على تحليل الآراء وتفسيرها وتمحيصها ومقابلتها وعرض الأدلة وتقويمها للتوصل إلى الصواب"، وما يميز التفكير الناقد أنه من المفاهيم المركبة المرتبطة بعدة جوانب ويتداخل مع مجموعة من المفاهيم الأخرى، مثل: الاستقرار والتأمل وحل المشكلة والتفكير الابداعي، كما يركز على التفكير العميق في القضايا المطروحة، ويدعم تفحصها في ضوء الدليل الداعم (الجاسم والشطي، ٢٠١٩م).

وذكر محمد (٢٠٠٣م، ص ١٣٢) أن هناك عدة جوانب تربط العقيدة الإسلامية بالتفكير الناقد، وهي: أولاً: العقيدة الإسلامية في ذاتها، وذلك بالاستدلال على حقائق الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة التي تتناول حقائق عقائدية؛ وثانياً: اعتقادات التلاميذ، وما هو موجود في بيئة الناس ومفاهيمهم العقائدية، وذلك بالتنبؤ باعتقادات الأفراد المستقبلية من اعتقاداتهم الحالية، وإصدار أحكام على اعتقادات الناس من خلال معايير عقائدية، والتمييز بين حقائق العقيدة واعتقادات الأفراد؛ ثالثاً: سلوكيات التلاميذ والسلوكيات الموجودة في بيئتهم، وذلك بتحديد النتائج المترتبة على السلوكيات غير إيمانية وأسبابها، وإصدار أحكام على سلوكيات من خلال معايير عقائدية.

وتبرز أهمية التفكير الناقد في منهج التوحيد بما يتضمنه من مهارات تسهم بشكل كبير في ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين، بفهمها وامتلاك أدواتها؛ فممارسة مهارات التفكير الناقد يسهم في فهم المحتوى وتحليله فتقود إلى استنتاج الأحكام والفوائد من النصوص الشرعية، وتدعيم الآراء بالدليل والحجة العلمية، ومعالجة القضايا من خلال استقراء المعلومات والحقائق والأدلة والشواهد، واستخدام قواعد الاستدلال العقلي (الإطار التخصصي لتعلم مجال التربية الإسلامية، ٢٠١٩م)، وهو كذلك يكسب المتعلم الاستقلال الفكري العقدي، فيحصنهم الانحرافات العقدية، ومبادئ التيارات والمذاهب والجماعات الفكرية المعاصر، قال ﷺ: "لَتَتَّبِعَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَزِرَاعًا زِرَاعًا حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: فَمَنْ؟"³.

ويهدف التفكير الناقد في التربية الإسلامية إلى اصلاح النفس، واعداد الكون بما شرع الله تعالى، وقراءة الحياة في ضوء السنن الربانية، ومساعدة المسلم على الوعي الفكري بكل ما يعمل أو يقول أو يكتب. وعليه فالطالب في الوقت الحالي في أمس الحاجة إلى امتلاك مهارات التفكير الناقد في مجال العقيدة نتيجة العمل المنظم من قبل العديد من المنظمات والطوائف المتطرفة التي تعمل بكل الطرق والأساليب إلى جعل الحقائق الثابتة في العقيدة الإسلامية أمور نسبية قابلة للتغيير والتبديل حسب الظروف والأهواء والغايات، أو تصويرها على أنها مفاهيم جامدة تقف في سبيل التطور والتقدم.

لذلك كان الاهتمام واضح بتنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية، حيث أقيم مؤتمر "دور الجامعات الإسلامية في المجتمع" في الإسكندرية (٢٠٢٠م) والذي طرح أهمية تنمية التفكير الناقد لدى الشباب في مواجهة التطرف الفكري، كما هدفت دراسة الرشدان (٢٠٠٩م) إلى التعرف على المنهج العلمي للتفكير الناقد في التربية الإسلامية؛ إلى جانب اهتمام البحوث والدراسات بتنمية مهارات التفكير الناقد في مجال

³ أخرجه البخاري ح (٧٣٢٠)، باب ٩، كتاب ٩٦: الاعتصام بالكتاب والسنة.

التربية الإسلامية بشكل عام، كدراسة أبو الخيل وأبو مطحنة (٢٠١٩م)، ودراسة الدوسري والمعجل (٢٠١٨م)، ودراسة فقيهي (٢٠١٦م)، ودراسة الشملي (٢٠١٥م)، ودراسة العنزي (٢٠١٣م)، والعتيبي (٢٠١٢م).

وفي مجال العقيدة خاصة حيث هدفت دراسة عبدالله وإبراهيم (٢٠٠٦م) إلى التعرف على فاعلية بعض النشاطات المقترحة في ضوء المدخل التراثي في تنمية بعض المفاهيم العقائدية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الأولى بقسم التربية جامعة الأزهر، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم العقائدية، وقائمة بمهارات التفكير الناقد التي تكونت من خمسة مهارات: (مهارة الاستنتاج - مهارة الاستدلال - مهارة التفسير - مهارة تحليل موضوعات النبوات - مهارة فهم الأفراد لموضوعات العقيدة - مهارات الحكم على المصدر التراثي)، وفي ضوء ما سبق تم أيضاً إعداد اختبار المفاهيم العقائدية، واختبار لمهارات التفكير الناقد، وأظهرت الدراسة فاعلية النشاطات المقترحة في ضوء المدخل التراثي على اختبار المفاهيم العقائدية، والتفكير الناقد، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام عند تدريس التربية الإسلامية بمعالجة الخرافات والاعتقادات الباطلة التي تشيع في بيئة الطلاب، وبيان مدى مخالفتها للعقيدة الصحيحة، وكذلك ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد في مناهج العقيدة بمختلف المراحل والصفوف الدراسية؛ ودراسة محمد (٢٠٠٣م) حيث هدفت إلى التعرف على فعالية التعليم التعاوني في تنمية المفاهيم العقائدية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم العقائدية، وقائمة أخرى لمهارات التفكير الناقد، كما أعدت اختبار تحصيلي للمفاهيم العقائدية، واختبار للتفكير الناقد، وأظهرت الدراسة فعالية استراتيجية التعليم التعاوني نموذجاً لتعلم معاً في تنمية مفاهيم العقيدة الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة ربط التربية الإسلامية بأنواع التفكير المختلفة الناقد والتأملي، والابتكاري، والعلمي.

وفي ضوء ما سبق، تظهر أهمية تنمية التفكير الناقد من خلال مقررات التربية الإسلامية بشكل عام ومقرر التوحيد بشكل خاص، من خلال تطوير مقررات التربية

الإسلامية بتضمينها مهارات التفكير الناقد وأهمية تحليل المقررات في ضوء مهارات التفكير الناقد كخطوة أولى في مسار التطوير.

٢. مشكلة الدراسة:

إن الدراسات المتخصصة في ميدان منهج التوحيد تشير إلى أن تدريسه مازال يعتمد على تلقين المعلومات والمفاهيم العقديّة بهدف حفظ واسترجاع المعلومات والتي أثرت سلباً على تحصيل المتعلمين للمعرفة العقديّة وتنمية مهارات التفكير اللازمة لتعلمها، حيث ذكر الراددي (٢٠١٣م) أن دراسة التوحيد تتطلب مستوى عقلي ومهارة فكرية تمكن الطلاب من استيعاب المفاهيم العقديّة، وأكدت دراسة السنيدي (٢٠١٧م)، والعتيبي (٢٠١٦م) على وجود ضعف في الفهم العميق، وتحصيل الطلاب للمفاهيم العقديّة في منهج التوحيد، أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير في منهج التوحيد. وكشفت دراسة الشنيقات (٢٠١٦م)، وقمرة والمالكي (٢٠١٨م) إلى أن دمج وتنمية مهارات التفكير في منهج التوحيد يسهم في فهم محتوى العقيدة، ورفع الوعي بمقاصد وأغراض الأحكام العقديّة، ورفع درجة القناعة العقلية وتعزيز الإيمان بالسلوك الذي يؤدي إلى الالتزام. أوصى مؤتمر "دور الجامعات الإسلامية" المقام في الإسكندرية (٢٠٢٠م) بالاهتمام بمناهج العلوم الشرعية وطرق تدريسها لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب لمواجهة انتشار الشائعات ومجاهمة الفكر المتطرف. كما أوصت دراسة الشملي (٢٠١٥م)، والدوسري والمعجل (٢٠١٨م)، والعتيبي (٢٠١٢م)، والعنزي (٢٠١٣م)، وفقهيني (٢٠١٦م) بالاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تهيئة المواقف التعليمية الملائمة في جميع مقررات التربية الإسلامية، وأوصت دراسة عبدالله وإبراهيم (٢٠٠٦م)، ودراسة محمد (٢٠٠٣م) بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد في مناهج العقيدة بمختلف المراحل والصفوف الدراسية، وربط مناهج التربية الإسلامية بكافة عناصرها بمهارات التفكير الناقد، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم بالخبرات المناسبة وأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. لذلك وجد شعور لدى الباحثة بأهمية التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؟
 - ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؟
٣. أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في التالي:

- بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية.
 - التحقق من توافر مهارات التفكير الناقد في (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم) مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية.
٤. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في الإفادة في الجوانب

التالية:

- استجابة للمبادئ التوجيهية في الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية (٢٠١٩م) في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال مناهج التربية الإسلامية.
 - تقديم قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في منهج التوحيد بالمرحلة الثانوية.
 - مساعدة مخططي المناهج بتقديم قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؛ وتزويدهم بتصور عن مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية.
 - إمداد مشرفي التربية الإسلامية بقائمة لمهارات التفكير الناقد، لتقويم الأداء التدريسي للمعلمين في ضوءهما.
 - تزويد المعلمين بقائمة لمهارات التفكير الناقد اللازم تنميتها لدى الطلاب في منهج التوحيد بالمرحلة الثانوية.
٥. حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالي:

- مقرر التوحيد (١) البرنامج المشترك بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية في طبعته ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

- قائمة مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية التي تم التوصل إليها من قبل المحكمين.

٦. مصطلحات الدراسة:

١.٦ تحليل مقرر التوحيد:

يعرف العمر (٢٠٠٧م، ص ٧٧) تحليل المحتوى بأنه " عملية تستهدف تحديد وحصص المفاهيم والمبادئ والمهارات المطلوب تدريسها في مقرر دراسي، كما تستهدف تقرير ملائمة المحتوى لمستوى نضج المتعلم وقدراته، وإضافة إلى تقرير مناسبة تسلسل وارتباط موضوعات وأنشطة المحتوى المراد تقديمه للطلاب".

ويعرف تحليل مقرر التوحيد إجرائياً أنه: عملية علمية تستهدف وصف كمي لمهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، ويتم ذلك من خلال أداة تحليل المحتوى التي أعدها الباحثة.

٢.٦ مهارات التفكير الناقد:

تعرف مهارات التفكير الناقد: أنها مجموعة من المهارات الفكرية التي يقوم المفكر بتطبيقها بوعي وترو وثقة عندما يواجه بمجموعة من المعلومات التي يجب عليه التواصل منها إلى صيغة أو حل نهائي، أو استخدامها لاستنباط الخلاصة، أو بالمناقشة مع طرف ثالث يرغب في أن يقبل تفسيراً لا تحكمه تفسيرات مسبقة (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣م، ص ٣٠٤).

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة العمليات العقلية القائمة على الفهم والتفسير والاستنتاج والإنتاج والحكم، اللازم تضمينها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية.

٧. منهج الدراسة وأجراءاتها:

١.٧ منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد التي يجب توافرها في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، وفي تحليل أهداف المقرر ومحتواه وأنشطته وتقييمه.

٢.٧ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من مقررات التوحيد للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (نظام مقررات)، واقتصرت عينة الدراسة على مقرر التوحيد (١) البرنامج المشترك بطبعته (٢٠٢٠م).

٣.٧ أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء بطاقة تحليل محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد، وفق الخطوات التالية:

١.٣.٧ بناء قائمة مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد (١) لطالبات المرحلة الثانوية:

لتحديد مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، قام الباحثين إعداد قائمة تضمنت مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، وفق الإجراءات التالية:

- الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في منهج التوحيد (١) بالمرحلة الثانوي، ومن ثم اعتمادها كمعايير في تحليل محتوى مقرر التوحيد.
- مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على المصادر التالية: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية بشكل عام والعقيدة بشكل خاص، الأدبيات المرتبطة بمهارات التفكير الناقد، أهداف تعليم منهج التوحيد لطالبات المرحلة الثانوية، الخصائص النمائية لطالبات المرحلة الثانوية.
- مكونات القائمة في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربع مهارات رئيسية هي: الفهم والتفسير، والاستنتاج، والإنتاج، والحكم، وتضمنت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية، بلغ عددها أربع عشر مهارة فرعية.
- ضبط القائمة: تم عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بلغ عددهم (١٥) محكمًا، وطلبت الباحثة منهم إبداء الرأي حول

القائمة فيما يلي: أتساق المهارة الفرعية مع المهارة الرئيسة التي تنتهي إليها، مناسبة مهارات التفكير الناقد لطالبات المرحلة الثانوي، أهمية هذه المهارات للطالبات، إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً. وحرصت الباحثة على اختيار المهارات التي حظيت بنسب اتفاق بين السادة المحكمين من ٨٠% إلى ١٠٠%، وجدول (١) يوضح الوزن النسبي لمهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

جدول (١) الوزن النسبي لمهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد (١) لطالبات الصف الثاني الثانوي

النسبة المئوية %	مهارات التفكير الناقد الفرعية	مهارات التفكير الناقد الرئيسة
٩٧.٨%	١. استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.	أولاً: مهارات الفهم والتفسير
٩٥.٦%	٢. تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.	
١٠٠%	٣. تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.	
٩٧.٨%	٤. التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.	
٩٧.٨%	١. التمثيل للمفاهيم العقدية.	ثانياً: مهارات الاستنتاج
٩٥.٦%	٢. الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية.	
٩٣.٣٣%	٣. تحديد مقتضيات الايمان بأركان الايمان.	
٩٧.٨%	٤. طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.	
٩٧.٨%	١. استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.	ثالثاً: مهارات الإنتاج
٩٥.٦%	٢. استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.	
٩٧.٨%	٣. استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.	
٩٧.٨%	١. اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.	رابعاً: مهارات الحكم
٩٣.٣٣%	٢. المقارنة بين آراء أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.	
١٠٠%	٣. الرد على المخالفة العقدية.	

٢.٣.٧ بناء بطاقة تحليل مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد:

للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، تتطلب الدراسة بناء بطاقة تحليل محتوى مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، وتم بناء بطاقة تحليل المحتوى وفق الإجراءات التالية:

- الهدف من بطاقة التحليل: تهدف بطاقة تحليل المحتوى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية.
- مصادر بناء بطاقة التحليل: اعتمدت الباحثة في بناء بطاقة تحليل المحتوى على قائمة مهارات التفكير الناقد السابقة.
- وصف بطاقة التحليل: تكونت بطاقة التحليل من أربع مهارات رئيسية، ويتم تحديد درجة توافر المهارة بمقياس ثنائي التدرج (متوافرة - غير متوافرة)، وتحديد درجة التوافر بمقياس ثنائي التدرج (صريح - ضمني).
- صدق الأداة: والمقصود بصدق الأداة صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل؛ ويقصد بصدق التحليل في الدراسة أن تقيس أداة التحليل مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، ولتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية (ملحق ١)، لإبداء ملاحظاتهم، على النحو التالي:
 - سلامة الصياغة اللغوية.
 - دقة الصياغة الإجرائية.
 - صحة المؤشرات الدالة على مهارات التفكير الناقد.

وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على صدق الأداة، حيث بلغت (١٠٠%) وهي نسبة عالية جداً تجعلنا نثق بأداة التحليل، ونعتمدها في تحقيق أهداف الدراسة.

٤.٧ إجراءات تحليل مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

تمت عملية تحليل مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد وفقاً لإجراءات التالية:

- تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في جميع موضوعات مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، والتي بلغت (٤٧) درسًا موزعة على (٧) وحدات.
- تحديد وحدة التحليل: تحددت وحدة التحليل في وحدة الفقرة، واعتبارها وحدة للعد والقياس.
- تحديد فئة التحليل: تحددت فئة تحليل مقرر التوحيد (١) في المؤشرات المعبرة عن مهارات التفكير الناقد، وهي: مهارات الفهم والتفسير، ومهارات الاستنتاج، ومهارات الإنتاج، ومهارات الحكم.
- ضوابط التحليل: التزم المحللان أثناء عملية التحليل بالضوابط التالية:
 - أن يكون التحليل في إطار مدلول مهارات التفكير الناقد في بطاقة التحليل.
 - استثناء مقدمة الكتاب والفهرس وقائمة محتوى كل وحدة من التحليل.
- ثبات الأداة: والمقصود بالثبات أن يعطي التحليل النتائج نفسها إذا ما أعيد التحليل من الباحث نفسه للمادة بعد مدة زمنية معينة أو أعيد من باحث أو باحثين آخرين بالموصفات نفسها؛ يقصد بثبات التحليل في الدراسة أن يعطي تحليل مقرر التوحيد نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تم تكرار التحليل باستمرار تحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد؛ ولتحقق من ثبات التحليل في الدراسة الحالية، فقد قام الباحثين بتحليل محتوى منهج التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد، بالإضافة إلى الاستعانة بمحلل آخر (أستاذ في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية) لإعادة التحليل بنفس الأداة، وتم حساب معامل الثبات من خلال معادلة "هولستي" والذي بلغ (٩٦.٧%)، وكذلك بمعادلة "كوبر" والذي بلغ (٩٣.٦%)، وهي نسبة اتفاق عالية، مما يشير إلى ثبات التحليل.

٨. الأساليب الإحصائية للدراسة:

لتحقيق للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ⇒ حساب التكرارات والنسب المئوية.
- ⇒ حساب معامل الثبات من خلال معادلة "هولستي"، ومعادلة "كوبر".

٩. نتائج الدراسة ومناقشتها:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تضمين مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، من خلال الإجابة عن سؤالها الآتيين، على النحو التالي: أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؟

قام الباحثين للإجابة عن هذا السؤال ببناء قائمة مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية من خلال مراجعة الدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بمهارات التفكير الناقد في مجال التربية الإسلامية بشكل عام ومجال العقيدة بشكل خاص، بالإضافة إلى أهداف مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، وفي ضوء آراء المحكمين، توصلت إلى أربع مهارات رئيسية، و(١٤) مهارة فرعية، من خلال حساب الوزن النسبي لقائمة مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية، وفي الجدول (٢) بيان ذلك:

جدول (٢) قائمة مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة

الثانوية

مهارات التفكير الناقد الفرعية	مهارات التفكير الناقد الرئيسية
١. استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.	أولاً: مهارات الفهم والتفسير
٢. تحليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.	
٣. تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.	
٤. التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.	
١. التمثيل للمفاهيم العقدية.	ثانياً: مهارات الاستنتاج
٢. الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية.	
٣. تحديد مقتضيات الإيمان بأركان الإيمان.	
٤. طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.	
١. استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.	ثالثاً: مهارات الإنتاج
٢. استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.	
٣. استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.	
٤.	

١. إصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.	رابعاً: مهارات الحكم
٢. المقارنة بين آراء أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.	
٣. الرد على المخالفة العقدية.	

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية؟

وللإجابة على السؤال قام الباحثين بتحليل (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم) مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد؛ من خلال حساب النسب المئوية للمهارات الرئيسية والفرعية، وتم ذلك بتجميع عدد التكرارات الخاصة بنوعي التوافر (الصريح، والضمني). وسيتم عرض النتائج العامة لتضمين مهارات التفكير الناقد، ثم عرض تفصيلي للمهارات الرئيسية وفقاً لعناصر مقرر التوحيد (١)، كالتالي:

■ مدى تضمين مهارات التفكير الناقد ككل في عناصر مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد ككل في عناصر مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، بحساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوعي التوافر (الصريح، والضمني)، على النحو الموضح بالجدول (٣):

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتوافر مهارات التفكير الناقد في عناصر مقرر

التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

م	المجال	الصريح	%	الضمني	%	الكلي	%
١	الأهداف	١٩٥	٢٣.٦	١٤	١.٧	٢٠.٩	٢٥.٣
٢	المحتوى	٣٤٨	٤٢.١	٢٦	٣.١	٣٧٤	٤٥.٢
٣	الأنشطة	١١٧	١٤.١	١٦	١.٩	١٣٣	١٦.٨
٤	التقويم	٦٩	٨.٣	٤٢	٥.١	١١١	١٣.٤
	المقرر ككل	٧٢٩	٨٨.١	٩٨	١١.٩	٨٢٧	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن محتوى مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية كان الأعلى تضمين لمهارات التفكير الناقد بإجمالي تكرارات تبلغ (٣٧٤) تكرارًا بنسبة (٤٥.٢%)، يليه أهداف المقرر بنسبة (٢٥.٣%)، يليها الأنشطة بنسبة (١٦.٨%)، يليها التقويم بنسبة (١٣.٤%)، واشتمل المقرر على ما نسبته (٨٨.١%) من التضمين الصريح لمهارات التفكير الناقد، و(١١.٩%) تضمين ضمني لمهارات التفكير الناقد.

■ مدى تضمين مهارات التفكير الناقد الرئيسية في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد الرئيسية في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية، بحساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مهارة رئيسية بنوعي التوافر (الصريح، والضمني)، على النحو الموضح بالجدول (٤):

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسية في مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

م	المهارة	الصريح	%	الضمني	%	الكلية	%
١	الفهم والتفسير	١٨٩	٢٢.٩	٢٣	٢.٨	٢١٢	٢٥.٦
٢	الاستنتاج	٩٢	١١.١	١٢	١.٥	١٠٤	١٢.٦
٣	الإنتاج	٣٨٥	٤٦.٦	٢٨	٣.٤	٤١٣	٤٩.٩
٤	الحكم	٦٣	٧.٦	٣٥	٤.٢	٩٨	١١.٩
	المهارات ككل	٧٢٩	٨٨.١	٩٨	١١.٩	٨٢٧	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن مهارة الإنتاج كانت أكثر مهارات التفكير الناقد الرئيسية تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم بنسبة بلغت (٤٩.٩%)، من إجمالي عدد التكرارات البالغة (٨٢٧) تكرارًا، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٥.٦%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١٢.٦%)، تليها مهارة الحكم بنسبة (١١.٩%).

وشكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الصريح لمهارات التفكير الناقد الرئيسية في مقرر التوحيد (١) على المستويات ككل بنسبة بلغت (٤٦.٦%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٢.٩%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١١.١%)، ومثلت مهارة الحكم النسبة الأقل حيث بلغت (٧.٦%): إلا أنها شكلت النسبة الأعلى في التضمين

الضمي بنسبة بلغت (٤.٢%)، تليها مهارة الإنتاج بنسبة (٣.٤%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢.٨%)، ثم مهارة الاستنتاج بنسبة (١.٥%).

▪ **مهارات التفكير الناقد في أهداف مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:**

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد في أهداف مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية من خلال حساب النسب المئوية للمهارات الرئيسة والفرعية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسة في أهداف مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

م	المهارة	الصرح	%	الضمي	%	الكلي	%
١	الفهم والتفسير	٧٠	٣٣.٥	٠	...	٧٠	٣٣.٥
٢	الاستنتاج	٢٨	١٣.٤	٢	١	٣٠	١٤.٣
٣	الإنتاج	٧٧	٣٦.٨	٢	١	٧٩	٣٧.٨
٤	الحكم	٢٠	٩.٦	١٠	٤.٨	٣٠	١٤.٣
٥	المجموع	١٩٥	٩٣.٣	١٤	٦.٧	٢٠٩	١٠٠

يتضح من الجدول (٥)، أن مهارة الإنتاج كانت أكثر مهارات التفكير الناقد الرئيسة تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى الأهداف بنسبة بلغت (٣٧.٨%)، من إجمالي عدد التكرارات البالغة (٢٠٩) تكراراً، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٣٣.٥%)، تليها مهارة الاستنتاج ومهارة الحكم حيث بلغت نسبة كل منهما (١٤.٣%).

وشكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الصريح لمهارات التفكير الناقد الرئيسة على مستوى الأهداف بنسبة بلغت (٣٦.٨%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٣٣.٥%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١٣.٤%)، ومثلت مهارة الحكم النسبة الأقل حيث بلغت (٩.٦%)؛ إلا أنها شكلت النسبة الأعلى في التضمين الضمني بنسبة (٤.٨%)، تليها مهارة الاستنتاج ومهارة الإنتاج حيث بلغت نسبة كل منهما (١%)، في حين بلغت نسبة التضمين الضمني لمهارة الفهم والتفسير (٠.٠٠%).

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية في أهداف مقرر التوحيد
(١) بالمرحلة الثانوية

الأهداف						مهارات التفكير الناقد
%	المجموع	%	ضمي	%	صريح	
٦١.٤	٤٣	...	٠	٦١.٤	٤٣	أولاً: مهارات الفهم والتفسير، وتتضمن ما يلي: ١- استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.
٨.٦	٦	...	٠	٨.٦	٦	٢- تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.
٢٠	١٤	...	٠	٢٠	١٤	٣- تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.
١٠	٧	...	٠	١٠	٧	٤- التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.
١٠٠	٧٠	...	٠	١٠٠	٧٠	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الفهم والتفسير
٢٠	٦	٦.٧	٢	١٣.٣	٤	ثانياً: مهارة الاستنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.
٣.٣	١	...	٠	٣.٣	١	٢- استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.
٧٦.٧	٢٣	...	٠	٧٦.٧	٢٣	٣- استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.
١٠٠	٣٠	٦.٧	٢	٩٣.٣	٢٨	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الاستنتاج
٢٢.٨	١٨	...	٠	٢٢.٨	١٨	ثالثاً: مهارة الإنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- التمثيل على المفاهيم العقدية.
٤٥.٦	٣٦	...	٠	٤٥.٦	٣٦	٢- الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية.
٢٤.١	١٩	...	٠	٢٤.١	١٩	٣- تحديد مقتضيات الإيمان بأركان الإيمان.

فريد علي الغامدي، رهام حامد الأحمدى

٧.٦	٦	٢.٥	٢	٥.١	٤	٤- طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.
١٠٠	٧٩	٢.٥	٢	٩٧.٦٤	٧٧	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الإنتاج
١٣.٣	٤	٠.٠	٠	١٣.٣	٤	رابعاً: مهارة الحكم، وتتضمن ما يلي: ١- إصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.
٤.٠	١٢	٢.٠	٦	٢.٠	٦	٢- المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.
٤٦.٧	١٤	١٣.٣	٤	٣٣.٣	١٠	٣- الرد على المخالفة العقدية.
١٠٠	٣٠	٣٣.٣	١٠	٦٦.٧	٢٠	مجموع الإبعاد الفرعية لمهارات الحكم

يتضح من الجدول (٦) أن جميع المهارات الفرعية لمهارة الفهم والتفسير تم تضمينها بشكل صريح في الأهداف بمجموع تكرار بلغ (٧٠) تكراراً، كما يتضح أن مهارة استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة كانت أكثر مهارات الفهم والتفسير تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى الأهداف بنسبة بلغت (٦١.٤%)، تليها مهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية بنسبة (٢٠%)، في حين شكلت مهارة تحليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية النسبة الأقل حيث بلغت (٨.٦%)؛ وعلى مستوى المهارات الفرعية لمهارة الاستنتاج والتي بلغ مجموع تكرارها (٣٠) تكراراً، شكلت مهارة استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٧٦.٧%)، تليها مهارة استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية بنسبة (٢٠%)، وكان ما نسبته (١٣.٣%) منها تضمين صريح، و(٦.٧%) تضمين ضمني، في حين كانت مهارة استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣.٣%) بشكل صريح؛ بينما كان مجموع تكرارات مهارة الإنتاج في الأهداف (٧٩) تكراراً، شكلت مهارة الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٤٥.٦%) بصورة صريحة، تليها مهارة تحديد مقتضيات الإيمان بأركان الإيمان بنسبة (٢٤.١%) بشكل صريح، تليها مهارة التمثيل على المفاهيم العقدية بنسبة (٢٢.٨%) بشكل صريح، وشكلت مهارة طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

النسبة الأقل من التضمنين حيث بلغت (٧.٦%)، منها (٥.١%) تضمنين صريح، و(٢.٥%) تضمنين ضمني؛ وعلى صعيد مهارات الحكم والتي بلغ مجموع تكراراتها (٣٠) تكراراً، فقد شكلت مهارة الرد على المخالفة العقدية النسبة الأعلى حيث بلغت (٤٦.٧%)، شكل التضمنين الصريح منها (٣٣.٣%)، بينما التضمنين الضمني (١٣.٣%)، تليها مهارة المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية بنسبة (٤٠%)، شكل الصريح منها (٢٠%)، والضمني أيضاً (٢٠%)، وشكلت مهارة اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية النسبة الأقل بين مهارات الحكم في التضمنين بنسبة (١٣.٣%) بشكل صريح.

■ مهارات التفكير الناقد في محتوى مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية من خلال حساب النسب المئوية للمهارات الرئيسة والفرعية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسة في محتوى مقرر التوحيد

(١) بالمرحلة الثانوية

م	المهارة	الصريح	%	الضمني	%	الكلي	%
١	الفهم والتفسير	٧٥	٢٠.١	٨	٢.١	٨٣	٢٢.٢
٢	الاستنتاج	٤١	١٠.٩	٤١	١٠.٩
٣	الإنتاج	٢٠٠	٥٣.٥	٧	١.٨	٢٠٧	٥٥.٣
٤	الحكم	٣٢	٨.٦	١١	٢.٩	٤٣	١١.٥
٥	المجموع	٣٤٨	٩٣.١	٢٦	٦.٩	٣٧٤	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن مهارة الإنتاج كانت أكثر مهارات التفكير الناقد الرئيسة تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٥٥.٣%)، من إجمالي عدد التكرارات البالغة (٣٧٤) تكراراً، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٢.٢%)، تليها مهارة الحكم بنسبة (١١.٥%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١٠.٩%).

وشكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمنين الصريح لمهارات التفكير الناقد الرئيسة على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٥٣.٥%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٠.١%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١٠.٩%)، ومثلت مهارة الحكم النسبة الأقل حيث بلغت (٨.٦%)؛ إلا أنها شكلت النسبة الأعلى في التضمنين الضمني حيث بلغت

(٢٠٩%)، تلميها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٠١%)، تلميها مهارة الإنتاج بنسبة (١٠٨%)، في حين بلغت نسبة التضمين الضمني لمهارة الاستنتاج (٠٠٠%).

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية في محتوى مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

المحتوى						مهارات التفكير الناقد
%	المجموع	%	ضميني	%	صریح	
٤٢.٢	٣٥	٧.٢	٦	٣٤.٩	٢٩	أولاً: مهارات الفهم والتفسير، وتتضمن ما يلي: ١- استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.
٢٦.٥	٢٢	١.٢	١	٢٥.٣	٢١	٢- تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.
٢٠.٥	١٧	١.٢	١	١٩.٣	١٦	٣- تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.
١٠.٨	٩	٠.٠	.	١٠.٨	٩	٤- التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.
١٠٠	٨٣	٩.٦	٨	٩٠.٤	٧٥	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الفهم والتفسير
٧٣.٢	٣٠	٠.٠	.	٧٣.٢	٣٠	ثانياً: مهارة الاستنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.
٢.٤	١	٠.٠	.	٢.٤	١	٢- استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.
٢٤.٤	١٠	٠.٠	.	٢٤.٤	١٠	٣- استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.
١٠٠	٤١	٠.٠	.	١٠٠	٤١	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الاستنتاج
٢٧.١	٥٦	١	٢	٢٦.١	٥٤	ثالثاً: مهارة الإنتاج، وتتضمن ما يلي:

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

						١- التمثيل على المفاهيم العقدية.
٦١.٤	١٢٧	...	٠	٦١.٤	١٢٧	٢- الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية.
٥.٨	١٢	١.٩	٤	٣.٩	٨	٣- تحديد مقتضيات الايمان بأركان الايمان.
٥.٨	١٢	٠.٥	١	٥.٣	١١	٤- طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.
١٠٠	٢٠٧	٣.٣	٧	٩٦.٦	٢٠٠	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الإنتاج
٤٤.٢	١٩	٢.٣	١	٤١.٩	١٨	رابعاً: مهارة الحكم، وتتضمن ما يلي: ١- اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.
٢٧.٩	١٢	١١.٦	٥	١٦.٣	٧	٢- المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.
٢٧.٩	١٢	١١.٦	٥	١٦.٣	٧	٣- الرد على المخالفة العقدية.
١٠٠	٤٣	٢٥.٦	١١	٧٤.٤	٣٢	مجموع الإبعاد الفرعية لمهارات الحكم

يتضح من الجدول (٨) أن مجموع تكرارات مهارة الفهم والتفسير (٨٣) تكراراً، شكلت مهارة استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٤٢.٢%) منها (٣٤.٩%) تضمنين صريح، تليها مهارة تحليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية بنسبة (٢٦.٥%) منها (٢٥.٣%) تضمنين صريح، في حين كانت مهارة التمييز بين دلالة الأحكام العقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠.٨%) بتضمنين صريح؛ بينما مجموع تكرارات مهارة الاستنتاج (٤١) تكراراً، شكلت مهارة استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٧٣.٢%) بتضمنين صريح، تليها مهارة استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية (٢٤.٤%) بتضمنين صريح، في حين كانت مهارة استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية في المرتبة الأخيرة

بنسبة (٢٠.٤%)، بينما كان مجموع تكرارات مهارة الإنتاج (٢٠٧) تكراراً، شكلت مهارة الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٦١.٤%)، تليها مهارة التمثيل على المفاهيم العقدية بنسبة (٢٧.١%)، في حين كانت مهارة تحديد مقتضيات الايمان بأركان الايمان، ومهارة طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥.٨%) لكل منهما بتضمين صريح؛ وكان مجموع تكرارات مهارة الحكم (٤٣) تكراراً، شكلت مهارة اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٤٤.٢%)، تليها مهارة المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية، ومهارة الرد على المخالفة العقدية بنسبة (٢٧.٩%) لكل منهما بتضمين صريح بنسبة (١٦.٣%) لكل منهما.

■ مهارات التفكير الناقد في أنشطة مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية من خلال حساب النسب المئوية للمهارات الرئيسة والفرعية، بنوعي التوافر (الصريح، والضمني)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسة في أنشطة مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

م	المهارة	الصريح	%	الضمني	%	الكلي	%
١	الفهم والتفسير	١٩	١٤.٣	٣	٢.٣	٢٢	١٦.٥
٢	الاستنتاج	١٨	١٣.٥	٤	٣	٢٢	١٦.٥
٣	الإنتاج	٧٧	٥٧.٩	٦	٤.٥	٨٣	٦٢.٤
٤	الحكم	٣	٢.٣	٣	٢.٣	٦	٤.٥
٥	المجموع	١١٧	٨٨	١٦	١٢	١٣٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٩)، أن مهارة الإنتاج كانت أكثر مهارات التفكير الناقد الرئيسة تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٥٧.٩%)، من إجمالي عدد التكرارات البالغة (١٣٣) تكراراً، تليها مهارة الفهم والتفسير ومهارة الاستنتاج بنسبة (١٦.٥%) لكل منهما، تليها مهارة الحكم بنسبة (٤.٥%). وشكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الصريح لمهارات التفكير الناقد الرئيسة على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٥٧.٩%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

(١٤.٣%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (١٣.٥%)، ومثلت مهارة الحكم النسبة الأقل حيث بلغت (٢.٣%)؛ وكذلك شكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الضمني بنسبة بلغت (٤.٥%)، تليها مهارة الاستنتاج بنسبة (٣%)، تليها كل من مهارة الفهم والتفسير ومهارة الحكم بنسبة (٢.٣%).

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية في أنشطة مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية (١)

مهارات التفكير الناقد						الأنشطة		
صريح	%	ضمي	%	المجموع	%			
٦	٢٧.٣	١	٤.٥	٧	٣١.٨	أولاً: مهارات الفهم والتفسير، وتتضمن ما يلي: ١- استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.		
٣	١٣.٦	٢	٩.١	٥	٢٢.٧	٢- تحليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.		
٨	٣٦.٤	٠	٠.٠	٨	٣٦.٤	٣- تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.		
٢	٩.١	٠	٠.٠	٢	٩.١	٤- التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.		
١٩	٨٦.٤	٣	١٣.٦	٢٢	١٠٠	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الفهم والتفسير		
٢	٩.١	٣	١٣.٦	٥	٢٢.٧	ثانياً: مهارة الاستنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.		
١	٤.٥	١	٤.٥	٢	٩	٢- استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.		
١٥	٦٨.٢	٠	٠.٠	١٥	٦٨.٢	٣- استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.		
١٨	٨١.٨	٤	١٨.٢	٢٢	١٠٠	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الاستنتاج		
٣١	٣٧.٣	٢	٢.٤	٣٣	٣٩.٨	ثالثاً: مهارة الإنتاج، وتتضمن ما يلي:		

فريد علي الغامدي، رهام حامد الأحمد

						١- التمثيل على المفاهيم العقدية.
٤٩.٤	٤١	٠.٠	٠	٤٩.٤	٤١	٢- الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية.
٤.٨	٤	٢.٤	٢	٢.٤	٢	٣- تحديد مقتضيات الايمان بأركان الايمان.
٦	٥	٢.٤	٢	٣.٦	٣	٤- طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.
١٠٠	٨٣	٧.٢	٦	٩٢.٨	٧٧	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الإنتاج
٦٦.٧	٤	١٦.٧	١	٥٠	٣	رابعاً: مهارة الحكم، وتتضمن ما يلي: ١- إصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢- المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.
٣٣.٣	٢	٣٣.٣	٢	٠.٠	٠	٣- الرد على المخالفة العقدية.
١٠٠	٦	٥٠	٣	٥٠	٣	مجموع الإبعاد الفرعية لمهارات الحكم

يتضح من الجدول (١٠) أن مجموع تكرارات مهارة الفهم والتفسير (٢٢) تكراراً، شكلت مهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٣٦.٤%) بتضمين صريح، تليها مهارة استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة بنسبة (٣١.٨%) منها (٢٧.٣%) بتضمين صريح، تليها مهارة تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية بنسبة (٢٢.٧%) منها (١٣.٦%) بتضمين صريح، في حين كانت مهارة التمييز بين دلالة الأحكام العقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩.١%) بتضمين صريح؛ بينما بلغ مجموع تكرارات مهارة الاستنتاج (٢٢) تكراراً، شكلت مهارة استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٦٨.٢%) بتضمين صريح، تليها مهارة استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية بنسبة (٢٢.٧%) بتضمين صريح بلغ (٩.١%)، في حين كانت مهارة استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩%)، بينما كان مجموع تكرارات مهارة الإنتاج (٨٣) تكراراً، شكلت مهارة الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية النسبة الأعلى منها حيث

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

بلغت (٤٩.٤%)، تلمها مهارة التمثيل على المفاهيم العقدية بنسبة (٣٩.٨%) بتضمين صريح بلغ (٣٧.٣%)، في حين كانت مهارة طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦%) بتضمين صريح بلغ (٣.٦%)؛ وكان مجموع تكرارات مهارة الحكم (٦) تكرارات، شكلت مهارة اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٦٦.٧%) بتضمين صريح بلغ (٥٠.٠%)، تلمها الرد على المخالفة العقدية بنسبة (٣٣.٣%) بشكل ضمني، في حين غياب تضمين مهارة المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.

■ مهارات التفكير الناقد في تقويم مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية:

قام الباحثين بحساب درجة توافر مهارات التفكير الناقد في تقويم مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية من خلال حساب النسب المئوية للمهارات الرئيسة والفرعية، بنوعي التوافر (الصريح، والضمني)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسة في تقويم مقرر التوحيد

(١) بالمرحلة الثانوية

م	المهارة	الصريح	%	الضمني	%	الكلي	%
١	الفهم والتفسير	٢٥	٢٢.٥	١٢	١٠.٨	٣٧	٣٣.٣
٢	الاستنتاج	٥	٤.٥	٦	٥.٤	١١	٩.٩
٣	الإنتاج	٣١	٢٧.٩	١٣	١١.٧	٤٤	٣٩.٦
٤	الحكم	٨	٧.٢	١١	٩.٩	١٩	١٧.١
٥	المجموع	٦٩	٦٢.٢	٤٢	٣٧.٨	١١١	١٠٠

يتضح من الجدول (١١)، أن مهارة الإنتاج كانت أكثر مهارات التفكير الناقد الرئيسة تضميناً في مقرر التوحيد (١) على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٣٩.٦%)، من إجمالي عدد التكرارات البالغة (١١١) تكراراً، تلمها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٣٣.٣%)، تلمها مهارة الحكم بنسبة (١٧.١%)، تلمها مهارة الاستنتاج بنسبة (٩.٩%). وشكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الصريح لمهارات التفكير الناقد الرئيسة على مستوى المحتوى بنسبة بلغت (٢٧.٩%)، تلمها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٢.٥%)، تلمها مهارة الحكم بنسبة (٧.٢%)، ومثلت مهارة الاستنتاج النسبة الأقل حيث بلغت (٤.٥%)؛ وكذلك شكلت مهارة الإنتاج النسبة الأعلى في التضمين الضمني بنسبة

بلغت (١١.٧%)، تليها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (١٠.٨%)، تليها مهارة الحكم بنسبة (٩.٩%)، وشكلت مهارة الاستنتاج النسبة الأقل في التضمين الضمني بنسبة بلغت (٥.٤%)

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية في تقويم مقرر التوحيد (١) بالمرحلة الثانوية

التقويم						مهارات التفكير الناقد
%	المجموع	%	ضميني	%	صريح	
٣٧.٨	١٤	١٦.٢	٦	٢١.٦	٨	أولاً: مهارات الفهم والتفسير، وتتضمن ما يلي: ١- استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة.
٢٤.٣	٩	٥.٤	٢	١٨.٩	٧	٢- تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية.
٢٩.٧	١١	٨.١	٣	٢١.٦	٨	٣- تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية.
٨.١	٣	٢.٧	١	٥.٤	٢	٤- التمييز بين دلالة الأحكام العقدية.
١٠٠	٣٧	٣٢.٤	١٢	٦٧.٦	٢٥	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الفهم والتفسير
١٨.٢	٢	١٨.٢	٢	...	٠	ثانياً: مهارة الاستنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية.
٢٧.٣	٣	٢٧.٣	٣	...	٠	٢- استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية.
٥٤.٥	٦	٩.١	١	٤٥.٤	٥	٣- استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية.
١٠٠	١١	٥٤.٦	٦	٤٥.٤	٥	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الاستنتاج
٢٥	١١	٤.٥	٢	٢٠.٥	٩	ثالثاً: مهارة الإنتاج، وتتضمن ما يلي: ١- التمثيل على المفاهيم العقدية.
٣٨.٦	١٧	٢.٢٧	١	٣٦.٤	١٦	٢- الاستدلال بالمصادر الشرعية على

تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية

المسائل العقدية.						
١٥.٩	٧	١١.٤	٥	٤.٥	٢	٣-تحديد مقتضيات الايمان بأركان الايمان.
٢٠.٥	٩	١١.٤	٥	٩.١	٤	٤-طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي.
١٠٠	٤٤	٢٩.٥	١٣	٧٠.٥	٣١	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الإنتاج
٣٦.٨	٧	٢١.١	٤	١٥.٨	٣	رابعاً: مهارة الحكم، وتتضمن ما يلي: ١-إصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية.
٣١.٦	٦	٢١.١	٤	١٠.٥	٢	٢-المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية.
٣١.٦	٦	١٥.٨	٣	١٥.٨	٣	٣-الرد على المخالفة العقدية.
١٠٠	١٩	٥٧.٩	١١	٤٢.١	٨	مجموع الأبعاد الفرعية لمهارات الحكم

يتضح من الجدول (١٢) أن مجموع تكرارات مهارة الفهم والتفسير (٣٧) تكراراً، شكلت مهارة استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٣٧.٨%) بتضمين صريح بلغ (٢١.٦%)، تليها مهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية بنسبة (٢٩.٧%) منها (٢١.٦%) تضمين صريح، تليها مهارة تعليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية بنسبة (٢٤.٣%) منها (١٨.٩%) تضمين صريح، في حين كانت مهارة التمييز بين دلالة الأحكام العقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٨.١%) بتضمين صريح بلغ (٥.٤%)؛ بينما بلغ مجموع تكرارات مهارة الاستنتاج (١١) تكراراً، شكلت مهارة استنتاج وجه الدلالة من النصوص العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٥٤.٥%) بتضمين صريح بلغ (٤٥.٤%)، تليها مهارة استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية بنسبة (٢٧.٣%) بشكل ضمني، في حين كانت مهارة استنتاج الحكم العقدي من الأدلة الشرعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٨.٢%) بشكل ضمني؛ بينما كان مجموع تكرارات مهارة الإنتاج (٤٤) تكراراً، شكلت مهارة الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٣٨.٦%) منها (٣٦.٤%)

تضمن صريح، تلميها مهارة التمثيل على المفاهيم العقدية بنسبة (٢٥%) بتضمن صريح بلغ (٢٠.٥%)، في حين كانت مهارة تحديد مقتضيات الإيمان بأركان الإيمان في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٥.٩%) بتضمن ضمني بلغ (١١.٤%)؛ وكان مجموع تكرارات مهارة الحكم (١٩) تكراراً، شكلت مهارة اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية النسبة الأعلى منها حيث بلغت (٣٦.٨%) بتضمن ضمني بلغ (٢١.١%)، تلميها مهارة المقارنة بين آراء مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية، ومهارة الرد على المخالفة العقدية بنسبة (٣١.٦%) لكل منهما.

٨. مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج التفاوت في نسب التضمن بين عناصر المقرر وربما يعود ذلك فيما يخص المحتوى والأنشطة إلى دور كل منهما وبالتالي المساحة المخصصة لهما، إلا أن عدم الاتساق في نسبة تضمين مهارات التفكير الناقد في كل من الأهداف والتقويم غير مبررة، نظراً لأهمية التقويم في عكس ما تحقق من أهداف، حيث أن نسبة التقويم للأهداف تصل إلى النصف تقريباً، إلى جانب ارتفاع نسبة التضمن الضمني في التقويم مقارنة بالأهداف، وانخفاضها بصورة كبيرة في التضمن الصريح، وهذا يعيق الوقوف على مدى امتلاك الطلاب مهارات التفكير الناقد في التوحيد، وهذا يعكس عدم مراعاة العلاقة بين عناصر المنهج عند التصميم، وهذا يتوافق مع دراسة السندي (٢٠١٧م)، والعتيبي (٢٠١٦م)، حيث أكدا وجود ضعف في الفهم العميق، وتحصيل الطلاب للمفاهيم العقدية في منهج التوحيد، أوصت الدراسات بضرورة تنمية مهارات التفكير في منهج التوحيد.

أظهرت النتائج ورود مهارة الإنتاج في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.٩%) في مقرر التوحيد، تلميها مهارة الفهم والتفسير بنسبة (٢٥.٦%)، تلميها مهارة الاستنتاج (١٢.٦%)، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة الحكم بنسبة (١١.٩%)، ويلاحظ أن التضمن لم يراع التوازن بين مهارات التفكير الناقد، فقد تم التركيز على مهارات دون غيرها، مع غياب التصور الواضح لذلك، فإذا كان المبرر أن مهارة الإنتاج الوصول لها يتطلب اكتساب المتعلم مهارة الفهم والتفسير ومهارة الاستنتاج لذلك، التركيز عليها أكبر، إلا أن هذا المبدأ لم يتوفر في تضمين مهارة الحكم التي تتضمن المهارات الثلاثة الأخرى، وهذا يتوافق مع ما أوصت به دراسة عبدالله وإبراهيم (٢٠٠٦م)، ودراسة محمد (٢٠٠٣م) بضرورة

الاهتمام بمهارات التفكير الناقد في مناهج العقيدة بمختلف المراحل والصفوف الدراسية، وربط مناهج التربية الإسلامية بكافة عناصرها بمهارات التفكير الناقد، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم بالخبرات المناسبة وأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، لتنمية مهارات الإنتاج والفهم والاستنتاج.

أظهرت نتائج تضمين مهارات الفهم والتفسير على مستوى عناصر مقرر التوحيد التركيز على مهارة استخلاص المفهوم العقدي لعبارة معينة حيث بلغ متوسط نسبة التضمين في العناصر الأربعة (٤٣.٣%)، تليها مهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف في المسائل العقدية بمتوسط (٢٦.٧%)، وربما يعود هذا التركيز لأهمية فهم عبارة عقدية معينة وتحليلها لتصنيفها ضمن مفهوم عقدي للمهارات الفرعية الأخرى ضمن مهارة الفهم والتفسير، كما أن مهارة التمييز أوجه الشبه والاختلاف بين المسائل العقدية يتضمن مهارة تليل الحكم الشرعي للمسألة العقدية، والتمييز بين دلالة الأحكام العقدية، وذلك يتواءم مع ما كشفت عنه دراسة الشنيقات (٢٠١٦م)، وقمرة والمالكي (٢٠١٨م) من أن دمج وتنمية مهارات التفكير في منهج التوحيد يسهم في فهم محتوى العقيدة، ورفع الوعي بمقاصد وأغراض الأحكام العقدية، ورفع درجة القناعة العقلية وتعزيز الإيمان بالسلوك الذي يؤدي إلى الالتزام.

أظهرت نتائج تضمين مهارات الاستنتاج على مستوى عناصر مقرر التوحيد الاهتمام بمهارة استنتاج الأحكام العقدية من الأدلة الشرعية على مستوى المحتوى حيث بلغت نسبتها (٧٣.٢%) لمجموع تكرارات بلغ (٣٠) تكراراً، إلا أن هناك غياب لها على مستوى الأهداف حيث بلغ مجموع التكرارات للتضمين الصريح (٤) تكرارات، و(٢) للأنشطة، و(٠) للتقويم، على الرغم من كونها من المهارات الأساسية في الفقه العقدي، ومن الضروري تدريب الطلاب عليها من خلال تضمينها في الأهداف للفت الانتباه لتحقيقها، وقياس مدى تحققها من خلال التقويم، بالإضافة إلى غياب الاهتمام بتدريب الطلاب على مهارة استنتاج الشاهد الدال على الحكم العقدي من النصوص العقدية حيث بلغ متوسط نسبة التضمين في العناصر الأربعة للمقرر (١٠.٥%) بمجموع تكرار صريح (٣) وتعد نسبة منخفضة جداً، وأظهرت النتائج عدم الاتساق بين عناصر المقرر في تضمين مهارة استنتاج وجه الدلالة حيث بلغ مجموع تكرارات التضمين الصريح على مستوى الأهداف (٢٣) تكراراً، وفي المحتوى (١٠)، والأنشطة (١٥)، في حين

بلغت في التقويم (٥) تكرارات، وهذا يظهر عدم الاهتمام في تحقيق التوازن في تضمين المهارات على مستوى عناصر المقرر، بل وغيابها على مستوى بعض العناصر، وكذلك غياب الاهتمام بالمهارات الرئيسة والمحورية في الفقه العقدي والتي يلزم تدريب الطلاب عليها، وهذا يعكس عدم وجود رؤية واضحة لدى المصممين بالمهارات المحورية لللازم تنميتها لدى الطلاب، لذلك أوصت دراسة كل من الشملتي (٢٠١٥م)، والدوسري والمعجل (٢٠١٨م)، والعتيبي (٢٠١٢م)، والعتيبي (٢٠١٣م)، وفتحي (٢٠١٦م) بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تهيئة المواقف التعليمية الملائمة في جميع مقررات التربية الإسلامية، وفي مقدمتها مقرر علم التوحيد.

أظهرت نتائج تضمين مهارات الإنتاج على مستوى عناصر مقرر التوحيد ارتفاع في نسبة تضمين مهارة الاستدلال بالمصادر الشرعية على المسائل العقدية حيث بلغ مجموع تكرارها في كناصر المقرر ككل (٢٢١) تكراراً، تليها مهارة التمثيل على المفاهيم العقدية بتكرار بلغ (١١٨)، وربما يعود ذلك لكون منهج التوحيد مجال ثري لورود النصوص العقدية والأمثلة على العديد من المفاهيم العقدية، وجاءت مهارة تحديد مقتضيات الإيمان بأركان الإيمان، ومهارة طرح وسائل الوقاية المناسبة لأسباب الانحراف العقدي الأقل تضميناً من مهارات الإنتاج على الرغم من أهميتها في معرفة متطلبات الإيمان بأركان الإيمان، وسبل الانحراف عنها، وربما يعود ذلك للنظرة التقليدية بالتركيز على المهارات الدنيا دون المهارات العليا التي تتطلب التفكير فيما وراء الأحكام ومتطلباتها، وهذا يتفق مع ما ذكره الراددي (٢٠١٣م) أن دراسة التوحيد تتطلب مستوى عقلي ومهارة فكرية تمكن الطلاب من استيعاب المفاهيم العقدية.

أظهرت نتائج تضمين مهارات الحكم على مستوى عناصر مقرر التوحيد انخفاض تضمين مهارة اصدار الحكم على المسائل العقدية في ضوء مراتب الأحكام العقدية حيث وردت في الأهداف بمجموع (٤) تكرارات، وفي الأنشطة (٣)، والتقويم (٣) تكرارات صريحة، على الرغم من أهميتها، بل إنها من أهم الأهداف التي يسعى منهج التوحيد لتحقيقها هو إنزال الأحكام على المواقف المختلفة المتعلقة بمسائل العقيدة، وهذا أيضاً يلاحظ على تضمين مهارة المقارنة بين مذهب أهل السنة والجماعة والفرق الأخرى في المسائل العقدية، ومهارة الرد على المخالفة العقدية حيث أن نسبة التضمين الصريح لهما في الأنشطة (...)، وهي من المهارات المهمة والعليا التي تتضمن مهارات

التفكير الناقد الأخرى فتطبيق مهارات الحكم يتطلب من المتعلم امتلاك مهارة استخلاص المفاهيم العقديّة للعبارات، والتمييز بين خصائص المسائل العقديّة، واستحضار النصوص العقديّة المرتبطة بالمسألة، وإصدار الأحكام على المسائل في ضوء مدلولها، كما أنّها من المهارات التي تتناسب مع القدرة العقلية لطلاب المرحلة الثانوية، وهذا يعكس غياب أهمية تنمية مهارات الحكم كمهارة عليا في مقرر التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية لدى مصممي المنهج، بناء عليه نتوافق مع ما أوصى به مؤتمر "دور الجامعات الإسلامية" المقام في الإسكندرية (٢٠٢٠م) بضرورة الاهتمام بمناهج العلوم الشرعية وطرق تدريسها لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب لمواجهة انتشار الشائعات ومواجهة الفكر المتطرف.

٩. توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد في كافة عناصره، في مختلف المراحل التعليمية وفق الخصائص النمائية للطلاب، وفي جميع مناهج التربية الإسلامية.
- أن يراعى في تضمين مهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد في مراحل التعليم العام التوازن بين مهارات التفكير، بحيث التركيز على كافة المهارات بما يناسب طبيعة المحتوى.
- تضمين منهج التوحيد، ومناهج التربية الإسلامية الأخرى أنشطة تعليمية وأساليب تقويم تسهم في اكساب الطلاب منهجية التفكير الناقد.
- عقد ورش تدريبية ولقاءات توعوية لمعلمات التربية الإسلامية في كيفية توظيف الاستراتيجيات وأساليب التدريس لتنمية مهارات التفكير الناقد.

١٠. مقترحات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، واستكمالاً لهذه الدراسة، تم اقتراح بعض الدراسات المستقبلية، كما يلي:

- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى مناهج التربية الإسلامية الأخرى في ضوء مهارات التفكير الناقد بمراحل التعليم العام.

- تطوير منهج التوحيد ومناهج التربية الإسلامية الأخرى بمراحل التعليم المختلفة في ضوء مهارات التفكير الناقد.
- دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- إعداد برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

١١. الخاتمة:

من خلال تلك الدراسة التي ارتكزت على تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية؛ نخلص إلى خلاصة القول والتي تتمثل في ضرورة التفات الجهات المعنية إلى تطوير المقرر وتطوير المناهج وطرق التدريس، والعمل على تدريب المعلمين والمختصين بغية الوصول إلى الفهم السليم لدى الطلاب، وكذلك عدم الخلط في استنباط الأحكام الذي يؤدي إلى الانحراف عن جادة الطريق، وذلك من خلال تدريبهم على الفهم والتفسير وحسن الاستنباط والتفكير الناقد الذي ينم عن الاستيعاب الأمثل للمنهج المقرر.

كما أن نتائج الدراسة قد توافقت مع النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وقد أوضحت مناسبات الاتفاق بين خلاصة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج مع نتائج هذه الدراسة التي اعتمدت على التحليل الإحصائي لأسلوب فهم العينة المختارة وطريقة تفكيرهم، والغاية التي أرجو أن أخلص إليها من خلال دراستي هي التفات الجهات المعنية والمؤسسات التعليمية لنتائج الدراسة والعمل على التوثق منها وتطبيق توصياتها، وذلك للوصول إلى الهدف المنشود والذي يتمثل في إزاحة الاستنباط الخاطئ عن ذهن الطلاب في مقرر التوحيد والذي قد يؤدي إلى ظهور فئات تشذ عن الطريق القويم لروح العقيدة الإسلامية ومنهجها.

تتضمن هذه الدراسة تسليط الضوء على مقرر مادة التوحيد، وتقرنه بمهارات الفهم والاستيعاب لدى الطلاب، وكذلك تسلط الضوء على قدرات المعلمين وطرق تدريسهم للمقرر والاستراتيجيات التعليمية التي يعتمدون عليها، لذلك أشير إلى أنني حاولت قدر اجتهادي استجماع كل ما يتعلق بإشكالية الدراسة، ووضع الحلول المناسبة لذلك، وقد أوضحت أهم الإشكاليات التي تتعلق بكل فصيل من المشتركين جميعاً في

هذا الجانب، وذلك ما أفصحت عنه في نتائج الدراسة ووضحته في مناقشتها، وقد خلصت إلى توصيات تتضمن حلولاً لإشكاليات نتائج الدراسة.

١٢. قائمة المراجع

١١.١٢ المصادر:

__ القرآن الكريم

__ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٠٠٢ م). *صحيح البخاري*. بيروت: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.

٢.١٢ المراجع:

__ الأشقر، فارس راتب (٢٠١١ م). *فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

__ الجاسم، فاطمة أحمد؛ والشطي، يعقوب يوسف رجب. (٢٠١٩ م). مدى استخدام معلمات العلوم للصف الخامس لاستراتيجيات التفكير الناقد ومهاراته وتضمينها المنهاج المدرسي. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، ٣٣ ج، ١٣٢ ع، (ص ص ٥٣ - ٨٨).

__ جروان، فتحي عبدالرحمن. (٢٠١٦ م). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

__ الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٧ م). "تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية" (ط ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

__ الحميدة، عبدالله بن عبد العزيز (٢٠١٩ م) مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠ ع، ٨ ج، (ص ص ٢١٩ - ٢٣٨).

__ أبو الخيل، يوسف مفلح؛ أبو مطحنة، بسمة حسن. (٢٠١٩ م). أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمبحث التربية في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧ ج، ٣ ع، (ص ص ٣٢٣ - ٣٤٣).

الدوسري، نوف عبدالوهاب؛ المعجل، طلال بن طلال. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظام الذكي لمعالجة المعرفة "Risk" لتنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٤ع، (ص ص ٩٤٠ - ٩٦٤).

الردادي، فهد بن عايد. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي في مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.

الرشدان، لبنى حسين. (٢٠٠٩م). التفكير الناقد في التربية الإسلامية: دراسة تحليلية تأصيلية. رسالة دكتوراه. غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

الزرعة، ليلى ناصر. (٢٠١٥م). تقويم كتب مقرر التوحيد في الصفوف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين في محافظة الأحساء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٤ع، ١١ع، (ص ص ٧٠ - ٨٨).

السندي، سامي بن فهد. (٢٠١٧م). فاعلية استخدام استراتيجية المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ٨٤ع، (ص ص ٢٣ - ٥٩).

السيف، أمل بنت عبدالمحسن. (٢٠١٦م). تحليل محتوى كتاب التوحيد للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٦ع، (ص ص ١٦٠ - ١٨٤).

شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الشملي، عمر عبدالقادر موسى. (٢٠١٥م). أثر تدريس التفسير باستخدام الأسئلة السابرة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف

الثاني المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، ٧ع، (ص ٦٤ - ٩٥).

الشنيقات، فداء محمد عبد الحميد. (٢٠١٦م). مهارات التفكير المتضمنة في كتابي الطالب والنشاط مادة التوحيد للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ١٢ع، ٥ج، (ص ٣٧٣ - ٣٨٨).

العامر، زياد بن حمد (٢٠٢٠م). المدخل إلى علم العقيدة. الرياض: دار التحبير للنشر والتوزيع.

عبدالله، عواطف النبوي، وإبراهيم، وجيه المرسي. (٢٠٠٦م). فاعلية بعض النشاطات المقترحة في ضوء المدخل التراثي في تنمية بعض المفاهيم العقائدية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الأولى بقسم التربية جامعة الأزهر، المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الانسان العربي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس، ١ ج، (ص ٣٩٦ - ٤٤٧).

العتيبي، نايف بن عضيف. (٢٠١٢م). برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العتيبي، نايف بن عضيف فالح العصيمي. (٢٠١٦م). فاعلية نموذج التدريس المعرفي في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج ٢٤، ٢٤، (ص ١ - ٢٣).

العمر، عبدالعزيز بن سعود. (٢٠٠٧م). لغة التربويين. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الغنم، محمد عبد القوي؛ حامد، كمال عجي. (٢٠١٢م). منهج القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تنمية التفكير ما وراء المعرفي: سورة يوسف أنموذجاً

دراسة تحليلية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ ج، ١٤٧ع، (ص ٤٤٩ - ٥٤٠).

فقيرى، فاطمة موسى. (٢٠١٦م). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الفقه . الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٠٠ع، (ص ص ٢٤١ - ٣١٢).

قمره، لطفية بنت سراج علي، والمالكي، عبدالحفيظ بن عبد الله. (٢٠٠٨م). عرض رسالة دكتوراه بعنوان: مدى توافر الخبرات التربوية المصاحبة في منهج التوحيد وإسهامها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الصف الثالث الثانويمجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، ١٦ع، ٣٨ج، (ص ص ٢٨٧ - ٣٠٣).

محمد، أيمن عيد. (٢٠٠٣م). فعالية استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المفاهيم العقائدية والتفكير الناقد في مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠م). الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.